

Abstract

This study addresses one of the most important requirements of the age, emerging from the case of environmental degradation and urbanization and its accompanying population growth and the increasing scarcity of natural resources that affect the contemporary planning situation which is sustainability, And Palestine represent a focused state of these problems and in an attempt to find a solution to this problem through the sustainability concept, which in turn represents a universally necessary requirement contributes mainly to address this problem and then configure the general perception of the concept and methodology applicable to urban areas in the West Bank, which aims to form proper social urban environment and suit all economic groups in society.

And the grounded methodology used in this study on the informational framework, which includes a field study of the area and gather information and all the necessary field surveys, which reflect the current situation and then do the analytical framework through the analysis in the area and then all the pillars of sustainability, environmental, social, cultural and economic analysis and assess the situation and get out the strengths and opportunities as well as challenges and weaknesses of each pillar, and then work on the proposal for the objectives And the strategies working to raise the level of sustainability in the region, are based on the development of the economy and improve the environmental situation and improve the social and cultural situation in the region through the development of projects around in order to implement these strategies and objectives that meet sustainability goals.

Through this study, the outcome is a main plan of the study area contains suggestions and several projects as well as keeping some of the current uses that promote the concept of sustainability and thus put future trends through this plan to make the study area in Jenin a sustainable area of environmental, economic, social and cultural aspects.

تتناول هذه الدراسة أحد أهم متطلبات العصر المنبثقة من حالة التدهور البيئي و العمراني و ما يرافقه من نمو سكاني متزايد و ندرة في الموارد الطبيعية التي تؤثر على الحالة التخطيطية المعاصرة ألا و هي الاستدامة، و تمثل فلسطين حالة مركزة من هذه المشاكل و في محاولة لإيجاد حل لهذه المشكلة من خلال مفهوم الاستدامة و الذي يمثل بدوره مطلباً عالمياً ضرورياً يساهم بشكل رئيسي في معالجة هذه المشكلة و من ثم تكوين تصور عام للمفهوم و منهجية للتطبيق على المناطق العمرانية في الضفة الغربية، والتي تهدف إلى تكوين بيئة حضرية سليمة اجتماعياً و صحياً و بيئياً و عمرانياً تناسب جميع الفئات الاقتصادية في المجتمع.

جنين مدينة فلسطينية، و مركز محافظة جنين و أكبر مدنها، تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية. تعتبر تاريخياً، إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين، و تطل جنين على غور الأردن من ناحية الشرق، و مرج بن عامر إلى جهة الشمال. بالرغم من قلة عدد سكانها حتى تاريخ وقوع النكبة مقارنة بالمدن الفلسطينية الأخرى، إلا أن لها ثقلاً اقتصادياً أكبر بكثير من حجمها السكاني. وكذلك كونها واقعة في المنطقة التي تصل بين الضفة الغربية و الداخل المحتل فإن عليها ضغوطاً كبيرة من ناحية الازدحام و الاستخدام التجاري فلذلك تم اختيار جزء من مدينة جنين _ المركز و محيطه_ لتكون منطقة الدراسة من أجل العمل على النهوض بها و الحفاظ على استدامتها من جميع النواحي.

تعتبر مراكز المدن في العالم مقياساً لنفوق المدينة و مركزاً لاستراتيجيات و تطلعات أصحاب القرار داخلها و رغبات المجتمع و طالما كانت المراكز القلب النابض و الشريان المغذي لها، حيث أنها تعتبر مركز الأنشطة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية كما و تعتبر مركزاً لجذب ريادة المال و الأعمال ، إضافة إلى أنها مركز الضغوط الديموغرافية و الاقتصادية و البيئية و التي تعمل على تشكيل هذه المنطقة في المدينة و تنموهاز لذلك تم التركيز على أن تكون منطقة الدراسة تحتي على مركز للمدينة.

و تركز المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على الإطار المعلوماتي ، و الذي يشمل الدراسة الميدانية للمنطقة و جمع المعلومات و جميع المسوحات الميدانية اللازمة و التي تعبر عن الوضع القائم و من ثم القيام بالإطار التحليلي من خلال القيام بتحليل عام للمنطقة و من ثم تحليل جميع ركائز الاستدامة بيئية و اجتماعية و ثقافية و اقتصادية و تقيم وضعها و الخروج بنقاط القوة و الفرص و كذلك التحديات و نقاط الضعف في كل ركيزة، و من ثم العمل على اقتراح أهداف و استراتيجيات تعمل على رفع مستوى الاستدامة في المنطقة، فتقوم على تطوير الاقتصاد و تحسين الوضع البيئي و الارتقاء بالوضع الاجتماعي و الثقافي في المنطقة من خلال وضع مشاريع حول من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات و الأهداف و التي تلبى أهداف الاستدامة.

من خلال هذه الدراسة تم الخروج بمخطط رئيسي لمنطقة الدراسة يحتوي على اقتراحات و مشاريع عدة و كذلك الإبقاء على بعض الاستخدامات الحالية التي تعزز مفهوم الاستدامة

وبالتالي وضع توجهات مستقبلية من خلال هذا المخطط لجعل منطقة الدراسة في جنين هي منطقة مستدامة من النواحي البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.